

الطبقات الكبرى

أخبرنا بكار بن محمد قال كان بن عون إن وصل إنسانا بشيء وصله سرا وإن صنع شيئا صنعه سرا يكره أن يطلع عليه أحد أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا بن عون قال رأيت في المنام كأنني مع محمد في بستان قال فجعل يمشي فيه فيمر على الجرول فيبثه وأنا خلفه أفعل ذلك قال فأتيته فقصتها عليه فرأيت أنه عرفها فقال ما شاء الله ما شاء الله هذا رجل يتبع رجلا يتعلم منه الخير قال فرأى أنني كنت أخبرنا بكار بن محمد قال كنت مع بن عون في بيت فقلت أليس أبو محمد عبدة بأطراف فقال أيهاة عند من تقول هذا لا لا وكنت أردته أن يحدثني في كتاب فأبى علي أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال سمعت عثمان البتي يقول في شهادة الرجل لأبيه لا يجوز إلا أن يكون مثل بن عون قال الأنصاري وبه آخذ وقد شهدت عند سوار بن عبد الله لأبي علي شهادة فقبلها أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا بن عون أنه دخل علي مسلم بن قتيبة وهو أمير فقال السلام عليكم قال فضحك وقال نعملها لابن عون أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدث هشام بن حسان مرة فقال له رجل من حدثك به قال من لم تر عيناى والله قط عبد الله بن عون وما أستثني الحسن ولا بن سيرين قال الأنصاري وقدم هشام مرة من مكة فأتى بن عون ونحن عنده فقال والله ما أتيت أهلي ولا أحدا حتى أتيتك أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا بن عون قال رأيت في المنام كأنني كنت جالسا في المسجد فندرت حصاة ف وقعت في أذني فملت برأسي فسقطت فسألت عنها بن سيرين فقال هذا رجل سمع كلمة تسوءه